

اه قوله في هيتها ولو تباين لوجه الشبه وقوله  
وفي الحديث لا عزيمة بهذا تفسير قوله صفروا  
على الحجاز وان المراد بالتصفر السواد ههنا **قوله**  
لشوب اي اختلاط سوادها الى وقوله فليل الى  
تفريع على الحديث وصنيع العرب وقوله لما ذكر اى  
من الحديث وصنيع العرب وقوله وقيل لا اى ليس  
صفر بمعنى سود بل هو باق على حقيقته اه شيخنا  
**قوله** وان شراى الذى في الآية وقوله والشراى  
الذى في الحديث وكل منهما بفتح الشين واما الشراى  
بكسر الشين فهو جمع شريرة ايضا كرقبة وراقاب  
ورحبة ورجاب فشره يجمع على شرار بكسر الشين  
وعلى شركا قال والشراى جمع شريرة وقوله القاراك  
الرفق اه شيخنا **قوله** ويل يومئذ للمكذبين اى  
بان هذه اوصاف النار اه خطيب **قوله** اى يوم  
القيامة اى المدلول عليه بقوله انطلقوا الى ظل الى وعبرة  
ابن السعور وهذا الشارة الى وقتد خوظم النار **قوله**  
لا ينطقون اى في بعض المواضع فان يوم القيمة يوم  
طويل ذو مواضع ومواضع ينطقون في وقت ولا  
ينطقون في وقت ولذلك مره الامران في القرآن الكريم  
ففي بعضها يحتمون ويتكلمون وفي بعضها يحتم على  
افواههم فلا ينطقون اه خطيب وفي الكرخى ولا

يتأني

ما ذكر  
يتأني ما دل عليه قوله يوم لا ينفع الظالمون معذرتهم  
من وقوع الاعتذار منهم لان يوم القيمة يوم طويل  
فيعتذرون في وقت ولا يعتذرون في اخر كما مره المشار  
اليه وللجواب ان المراد بتلك الآية الظالمون من  
المسلمين وبما هنا الكافرون ضعيف لتقيب تلك  
الآية بقوله ولهم العنة ولهم سوء الدار اه **قوله**  
من غير سبب عنه جواب عما يقال ان العطف  
بالفاء او الواو على المنفى يقتضى نصب المعطوف فلم  
رفع في الآية وحاص الجواب انه لما نصب اذا كان  
متسببا عن المنفى نحو لا يقضى عليهم فموتوا اما اذا  
لم يكن متسببا كاهنا وانما قصد توجيه المنفى الى كل من  
المعطوف والمعطوف عليه فانه يرفع اه شيخنا وفي  
السمان وفي رفع فيعتذرون وجهان احدهما انه  
مستأنف اى فهم يعتذرون قال ابو البقا ويكون المعنى  
انهم لا ينطقون قطعا بنفهم او ينطقون في بعض  
المواقف ولا ينطقون في بعضها والثاني انه معطوف  
على بودن فيكون منقيا ولو نصب لكان متسببا عنه وقال  
ابن عطية ولم ينصب في جواب النفي لتشابه رؤس  
المرى والوجهان جائزان اه فقد جعل امتناع النصب  
مجرد المناسبة اللفظية وظاهر هذا مع قوله والوجهان  
جائزان انهما بمعنى واحد وليس كذلك بل المرفوع له